البناء
السنة السادسة / الجمعة / 12 كانون الأول 2014 / العدد 1659
Sixth year / Friday / 12 December 2014 / Issue No. 1659

### سيل من التنديد بجريمة اغتيال «إسرائيل» الوزير الشهيد زياد أبو عين

# لتحصين الوحدة الفلسطينية على قاعدة تصعيد المقاومة وإسقاط كلّ أشكال التنسيق الأمني مع العدو المجرم

تواالت أمس ردود الفعل المنددة باغتيال العدو ﷺالإسرائيلي رئيس هيئة مقاومة الجدار والإستيطان الوزير زياد أبو عين مشددة على ضرورة تحصين الوحدة الفلسطينية على قاعدة تصعيد النضال والمقاومة حتى التحرير والعودة وإسقاط كلّ أشكال التنسيق الأمني مع العدو المجرم.

## بري وحزب الله

وأبرق رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس معزياً بالوزير زياد ابو عين، فيما دان حزب الله في بيان للعلاقات الاعلامية «السلوك الإرهابي البربري للاحتلال الصهيوني»، والذي تجسد في جريمة قتل أبو عين على أرض الضفة الغربية المحتلة، ورأى في هذه الجريمة «استكمالاً للوحشية الصهيونية التي تستهدف كل الفلسطينيين من دون استثناء أو تمييز، الى أي جهة انتموا أو في أي موقع كانوا».

وأضاف البيان: «معاً لفلسطين حرة»، هي الكلمات الأخيرة التي كتبها الوزير الشهيد، وهي كلمات تمثل النهج الحقيقي الذي يتبعه الشعب الفلسطيني في مواجهته للعدوان، وهو شعب أثبت أنه على قدر المسؤولية التاريخية للحفاظ على فلسطين وروحها وتخليصها من قيد المحتل الصهيوني الغاصب».

وتقدم حزب الله بأحر التعازي من الشعب الفلسطيني الصابر وقياداته المخلصة باستشهاد الوزير أبو عين، ويشد على أيدي أبناء هذا الشعب الذي يدفع ثمن وفائه لأرضه وتضحياته الكبرى التي يقدمها كل يوم في معركته المستمرة حتى التحرير الكامل».

## «القومي»

وأصدرت منفذية جنوب فلسطين في الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً وقّعه المنفذ العام كمال جودة وجاء فيه: ﷺإنّ قيام العدو الصهيوني باغتيال وزير مقاومة الجدار والاستيطان في الحكومة الفلسطينية المناضل زياد أبو عين، جريمة وحشية مدانة ومستنكرة، تقع في سياق الجرائم التي يرتكبها العدو بحق شعبنا منذ احتلال فلسطين. وهذا الاغتيال يُعدّ مؤشراً على تصاعد وحشية الصهاينة وإجرامهم وإرهابهم. إذ إنّ المستهدف وزير في الحكومة وقيادي في حركة فتح، وقد اغتيل في ميدان المواجهة دفاعاً عن الأرض وعن حق شعبنا في الحياةﷺ.

وأضاف: ﷺإنّ هذا الإغتيال المدان، يجب أن يشكل حافزاً لتدعيم الوحدة الفلسطينية وتحصينها، فما يتهدّد المسألة الفلسطينية لا يحتمل انقساماً، بل المطلوب وحدة وطنية على قاعدة النضال والمقاومة لمواجهة هذا العدو الهمجي الذي يضيف إلى سجل بربريته المزيد من الجرائم الموصوفة.

والمطلوب أيضاً تصعيد وتائر النضال والمقاومة على الصعد كافة، لأنّ عدونا لا يفهم إلا لغة واحدة، هي لغة القوة والمقاومة، كذلك فإنّ المطلوب إسقاط كلّ أشكال التنسيق الأمني مع العدو المجرمﷺ.

واختتم قائلاً: ﷺاننا اذ نبارك لحركة فتح وكلّ شعبنا بارتقاء الوزير ابو عين شهيداً، نعاهد شعبنا على المضيّ في مسيرة المقاومة حتى التحرير والعودةﷺ.

## الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية

وتقدمت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية من الشعب الفلسطيني وقيادة حركة فتح بأحر التعازي والمواساة باستشهاد الوزير ابو عين، الذي اغتالته قوات الاحتلال الصهيوني يوم أول من أمس، بعد أن مارست إرهابها عليه وعلى مجموعة من الشباب أثناء زراعتهم أشجار الزيتون في بلدة ترمسعيا شمال رام الله.

وأصدر الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح بياناً شدّد فيه على إدانة هذا الارهاب الصهيوني، وقال: «إنّ الأمانة العامة تحمّل قوات الاحتلال وحكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الوحشية وتطالب بإحالتها إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاسبة مرتكبيها.

وأضاف: «وإزاء هذه الهمجية الصهيونية، تؤكد الأمانة العامة، أنّ نهج المقاومة والتمسّك بالثوابت القومية والوطنية هما الخيار الوحيد للتحرير واستعادة الحقوق المشروعة».

## لقاء الأحزاب

وتوجه لقاء الأحزاب والشخصيات الوطنية اللبنانية بأحر التعازي من قيادة حركة فتح ومن الشعب الفلسطيني باستشهاد أبو عين معتبراً أن «هذه الجريمة الصهيونية يجب أن تشكل محطة تدفع القيادة الفلسطينية إلى مغادرة نهج المراهنة على التفاوض مع العدو، والعمل لوضع استراتيجية وطنية بالاتفاق مع جميع فصائل المقاومة الفلسطينية، تقوم على تعزيز خط المقاومة المسلحة والشعبية ضد الاحتلال».

## الاشتراكي

واستنكر الحزب التقدمي الإشتراكي جريمة اغتيال أبو عين مؤكداً «مرة أخرى أن فلسطين ستبقى القضية المركزية والمحورية وأن الشعب الفلسطيني سينتصر في نهاية المطاف وسينال حقوقه الوطنية والسياسية المشروعة مهما طال الزمن».

## قبلان

واستنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان في بيان الجريمة معتبراً أنها ترقى الى «مستوى إرهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني في تعاطيه مع الشعب الفلسطيني الأعزل». وأكد أن «سياسة «اسرائيل» العنصرية في تهويد القدس ونسف المسجد الاقصى والامعان في الاستيطان وتشريد الفلسطينيين يستدعي تحركاً عربياً واسلامياً لردع الكيان الصهيوني عن تنفيذ مخططاته الشيطانية فتبادر الدول والشعوب العربية والاسلامية الى احتضان القضية الفلسطينية».

ورأى أن «أفضل رد فلسطيني على ارهاب «اسرائيل» يتجسد بتمسك الشعب الفلسطيني بوحدته الوطنية وتصعيد مقاومته ضد الاحتلال حتى نيل حقوقه المشروعة في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف بعد عودة اللاجئين الى ديارهم في فلسطين». وقدم تعازيه «الحارة الى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وفصائل وقوى الشعب الفلسطيني باستشهاد الوزير ابو عين وسائر الشهداء».

وحذر العلامة السيد علي فضل الله، من سعي العدو الصهيوني إلى فرض معادلة جديدة في فلسطين المحتلة، مفادها أن الشخصيات الرسمية الفلسطينية ليست بمنأى عن الاستهداف المباشر، إذا أصرت على الوقوف مع شعبها، داعياً كل القوى والفصائل الفلسطينية إلى الإقلاع عن خطاب الاتهام والاتهام المضاد، وصوغ مصالحة حقيقيّة، مهما اختلفت وجهات النظر في كيفيّة مقاومة الاحتلال.

## جمعيات

وعلق «تجمع العلماء المسلمين» على اغتيال أبو عين، معتبراً أن «الكيان الصهيوني ما كان ليتمادى في ظلمه وافترائه وتعديه على الفلسطينيين لو وجد من يقف بوجهه من الحكام والدول العربية والإسلامية». ودعا السلطة الفلسطينية إلى «اتخاذ الإجراء الذي كان يجب أن تتخذه منذ زمن بعيد وهو إلغاء كل الاتفاقات الموقعة مع هذا الكيان ودعم المقاومة العسكرية، ولو أدى ذلك إلى ذهاب السلطة». وطالب الجامعة العربية بأن «تدعو إلى اجتماع طارئ تسحب فيه مبادرتها المشؤومة للسلام وتؤيد وتدعم خيارات الشعوب في مقاومة العدو الصهيوني».

ووصفت «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان الجريمة بـ«البشعة»، وطالبت السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بـ«وقف كل أشكال التفاوض والتعاون والتنسيق الأمني وغير الأمني مع حكومة العدو الصهيوني الغاصب الذي يثبت للجميع أنه غير مبالٍ بكل قرارات المجتمع الدولي».

ورأى المؤتمر الشعبي اللبناني، في بيان، «ان إقدام الإحتلال الصهيوني على قتل الوزير الشهيد زياد أبو عين، يشير من جهة إلى تمادي الإرهاب «الإسرائيلي» في تجاوز الخطوط الحمر واستهتاره بكل قوانين المجتمع الدولي ومؤسساته».

وندد الأمين العام لـ«حركة الناصريين الديموقراطيين» خالد الرواس بالجريمة داعياً «السلطة الفلسطينية الى وقف كل أشكال المفاوضات مع العدو الصهيوني والدعوة الى عقد مؤتمر وطني فلسطيني عام تشارك فيه جميع القوى والفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج، لتشكيل هيئة وطنية موحدة وموسعة تضع الآليات اللازمة للتحرك الفلسطيني في المرحلة المقبلة، لمواجهة الاحتلال داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة ومقاومته حتى تحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية المشروعة كافة وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وتحقيق عودة الفلسطينيين الى أرضهم وديارهم».

## جعجع

واعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ان «القضية الفلسطينية بألف خير طالما تقدم دماء غالية كدماء رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وعضو المجلس الثوري لحركة «فتح» زياد ابو عين الذي كان رجلاً مقاوما بطريقته السلمية، ولعل الإدانات لم تعد تكفي، فجرح فلسطين النازف لا يمكن ان يندمل إلا بإعلان دولة فلسطينية مستقلة». واتصل جعجع بالرئيس عباس معزياً.

## فيصل

واعتبر عضو المكتب السياسي «للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» علي فيصل جريمة الاغتيال «موصوفة وبقرار من اعلى المستويات «الاسرائيلية»»، في سياق الحرب التي تشنها «اسرائيل» على الفلسطينيين عبر توسيع دائرة الاستيطان في الضفة الفلسطينية، وتصاعد عمليات التهويد في القدس، واستمرار الحصار لقطاع غزة واصدار قوانين عنصرية بحق شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة عام 48، تحت حجة يهودية دولة «اسرائيل» وسد الأفق امام تسوية متوازنة تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية، حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس».

ودعا «المجتمع الدولي والمؤسسات القانونية الدولية الى المسارعة لمحاكمة «اسرائيل» على جريمتها هذه وعلى الجرائم التي ارتكبتها بحق شعبنا الفلسطيني وشعوب امتنا العربية».

## التعازي في سفارة فلسطين

إلى ذلك، تتقبل سفارة دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينيه وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والفصائل الفلسطينيه والقوى الوطنيه والإسلاميه في لبنان التعازي بالوزير من الثانية حتى الخامسة من بعد ظهر غد السبت في مبنى السفارة في بيروت – قاعة الشهيد ياسر عرفات.

# صقر يستقبل وفداً ديبلوماسياً برازيلياً: لخطوات دولية جادّة لمكافحة الإرهاب والاحتلال

استقبل عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر، في مركز الحزب، سكرتير السفارة البرازيلية في لبنان كارلوس هينريكي زيمرمان والسكرتير الأول فيليب غولارت، بحضور وكيل العميد عباس حمية، حيث جرى تداول في عدد من المواضيع العامة، لا سيما العلاقة المشتركة وسبل تطويرها.

ودان المجتمعون كلّ أشكال الإرهاب، خصوصاً الذي يتهدّد لبنان وسورية والعراق، وكان تشديد على ضرورة اتخاذ خطوات دولية جادّة في مواجهة الإرهاب والتطرّف الذي يتهدّد العالم بأسره.

ورأى المجتمعون في الغارات «الاسرائيلية» الأخيرة على الأراضي السورية عدواناً آثماً ومُداناً، كما دانوا اغتيال الوزير الفلسطيني زياد أبو عين والممارسات الصهيونية بحق الفلسطينيين، وأكدوا أنّ للفلسطينيين حقاً مشروعاً تكفله كلّ الأعراف والمواثيق الدولية في مقاومة الاحتلال والتصدّي للاستيطان ولكلّ محاولات سلبهم أرضهم وحقوقهم.

الدبلوماسيان البرازيليان مع صقر وحمية

# احتفالات في المرج والقرعون وحي السلّم في العيد الـ82 لتأسيس «القومي»

أحيت مديرية المرج التابعة لمنفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب بلقاء جامع حضره المنفذ العام الدكتور نضال منعم، مدير المديرية عضو المجلس القومي نور غازي وأعضاء هيئة المديرية، وجمع من القوميين والمواطنين وتخلل اللقاء حفل كوكتيل.

وألقى غازي كلمة المديرية فأكد أنّ تأسيس الحزب ولادة أسّست لمرحلة جديدة من الصراع الفكري والعقائدي، لبناء الإنسان الجديد، القادر على تحمّل المسؤولية في عملية البناء والتغيير، إنسان يستطيع مواجهة كلّ أشكال التدخل في شؤوننا، وإفشال كلّ المؤامرات التي نتعرّض لها، وهو تأسيس لمرحلة تاريخية من الوعي المبكر الذي يكشف حقيقة ما يدور في بلادنا وحولها وعليها.

وقال غازي: يا زعيمي سعاده... هذا هو حزبك العظيم وها هم تلامذتك القوميون الاجتماعيون في كلّ الساحات والميادين، وعلى امتداد ساحات الأمة، يُسطرون أروع الملاحم البطولية، وقد أضحت مبادئك وعقيدتك المحيية مطلباً لكلّ المواطنين من أبناء أمتنا، وهذا ما يجعلنا رغم كلّ الصعاب ثابتين وواثقين من النصر العظيم.

## القرعون

كما أقامت مفوضية القرعون التابعة لمنفذية البقاع الغربي احتفالاً بالمناسبة في منزل المفوض جوزيف أبو فارس، حضره ناموس منفذية البقاع الغربي محمد قمر، مختار البلدة فادي أبو فارس وجمع من القوميين والمواطنين.

ألقى المفوض أبو فارس كلمة أكد فيها أهمية الدور الذي يؤديه أبناء النهضة القومية الاجتماعية في الصراع ضدّ العدو والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضدّ أمتنا وشعبنا.

وأضاف: العيد هو في انتصارنا على من يكيد لنا في هذا العالم الموحش. العيد كله حبنا لوطن مستهدف بالحقد الأعمى، وإنقاذ ما تبقى من الإنسان فينا، وهو المجد والخلود للشهداء والوفاء لما أعطوا في ساحات النضال، وهو أن نجتمع على كلمة سواء من أجل حفظ الوطن، والانتصار على أعدائنا.

وأكد أبو فارس على استمرار مسيرة الصراع حتى الانتصار.

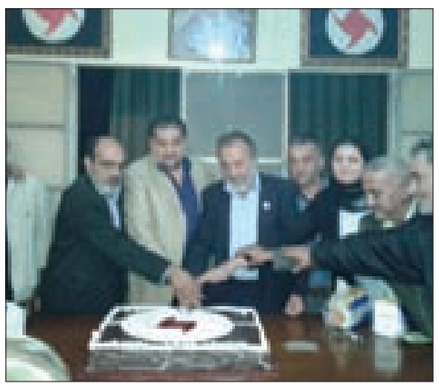

قطع قالب الحلوى في حي السلّم

## حي السلم

أقامت مديرية حي السلم التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتفالاً بمناسبة عيد التأسيس، في مكتب المديرية، بحضور ناظر المالية مدير المديرية ربيع جابر، ناظر التدريب هشام المصري، مدير مديرية المريجة، وأعضاء هيئة المديرية وجمع من القوميين والمواطنين.

افتتح الاحتفال بالنشيد الرسمي للحزب، وألقى ناموس المديرية حسين العس كلمة ترحيب وتحدث عن معنى المناسبة. ثم ألقى عمر حوارة كلمة باسم المواطنين الإذاعيين شدّد فيها على ضرورة نبذ المذهبية والطائفية والكيانية.

وألقت محصل المديرية منى اسماعيل كلمة المديرية تحدثت فيها عن معاني التأسيس، مؤكدة العزم على الاستمرار في مسيرة النضال القومي.

وألقى كلمة المنفذية ناظر المالية ربيع جابر الذي شدّد على ضرورة العمل من أجل نهضة الحزب والأمة، مؤكداً أولوية مواجهة العدو اليهودي وقوى الإرهاب والتطرف.

### «قولنا والعمل» تنظّم في برّ الياس لقاء تضامنياً مع المؤسسة العسكرية

# القطان للتكفيريين: شوّهتم صورة الإسلام سيف الدين: التنسيق مع سورية مصلحة لبنانية أكيدة

نظمت جمعية «قولنا والعمل»، في مركزها في بر الياس في البقاع، لقاء موسعاً لدعم الجيش وللتضامن مع أهالي العسكريين المخطوفين لدى الجماعات الإرهابية، في حضور ممثلين عن أهالي العسكريين الأسرى وشخصيات سياسية وحزبية وفاعليات المنطقة وحشد من الأهالي.

ألقيت في اللقاء كلمات لكلّ من: والد العسكري المختطف محمد يوسف حسين يوسف باسم أهالي العسكريين المخطوفين، عضو قيادة حركة أمل في البقاع محمد عواضة، أمين فرع البقاعين الغربي والأوسط في حزب البعث العربي الاشتراكي، النائب السابق سليم عون باسم التيار الوطني الحر، سفير المنظمة العالمية لحقوق الإنسان في لبنان والشرق الأوسط علي عقيل خليل، ورئيس جمعية قولنا والعمل الشيخ أحمد القطان الذي قال: «ليس جديداً علينا أن نقف إلى جانب المؤسسة العسكرية لأننا على يقين بأنّ ضمانة أمن لبنان واستقراره وأمانه هو الجيش اللبناني»، لافتاً الى انه «إذا سقط الجيش سقط لبنان وإذا انتصر الجيش انتصر لبنان».

وتوجه القطان إلى الجماعات التكفيرية قائلاً: «انتم شوّهتم صورة الإسلام وصورة السنّة، ونحن مع كل مسعى لإطلاق سراح العسكريين المخطوفين وينبغي على الحكومة وعلى كلّ السلطة السياسية في لبنان أن تقوم بأقصى ما تستطيع من جهود من أجل إطلاق سراحهم»، مثنياً على «أداء المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم».

## كلمة «القومي»

وكانت كلمة لمنفذ عام زحلة في الحزب السوري القومي الإجتماعي أحمد سيف الدين استهلها بشكر الجهة الداعية وقال: لهذا الجيش الوطني الذي يواجه العدو الصهيوني ويقاتل الإرهاب والتطرف، لقائده وقيادته وضباطه وأفراده، وعلى الأخصّ لشهدائه وجرحاه، تحية العز والفخار، تحية المقاومة والشعب، تأكيداً لثالوث الجيش والشعب والمقاومة.

لقاؤنا اليوم، ليس تضامنياً مع الجيش وحسب، بل تأكيد على الوقوف إلى جانبه في معركته ضدّ الإرهاب والتطرف، فهو يخوض معركة الدفاع عن لبنان واللبنانيين، ونشدّ على أيادي بواسل جيشنا وسائر المؤسسات الوطنية كي يهزم هذا الإرهاب الوحشي، لأنّ هدف الإرهاب هو النيل من هيبة الجيش ودوره، لأنّ الجيش هو ضمانة وحدة لبنان. وهدف الإرهاب زعزعة استقرار لبنان وإدخاله في أتون الفتن والنعرات، ولذلك يقصف بلداتنا بالصواريخ، ويصنع المفخخات ويفجرها بالمدنيين الآمنين، ويستهدف مراكز الجيش والقوى الأمنية ويقتل ضباطاً وجنوداً ويخطف آخرين، ويرتكب الفظائع بتصفية البعض منهم مهدداً بتصفية البعض الآخر... وهذا إجرام وإرهاب يندى له جبين الإنسانية...

واعتبر سيف الدين أنّ على الحكومة أن تتحمّل مسؤولياتها كاملة، فالجيش بحاجة الى سلاح، وهناك دول صديقة عازمة على تسليح الجيش من دون أيّ مقابل، فلماذا لا يكون هناك قرار من الحكومة بقبول هذه المساعدات غير المشروطة؟! كما أنّ على الحكومة أن تتحمّل مسؤولياتها، في قضية العسكريين المخطوفين، فقد ثبت أنّ المجموعات الإرهابية لا تبحث في أمر مقايضة العسكريين المختطفين بإرهابيين، بل تستخدم هذه القضية للنيل من هيبة الجيش، لذلك فإنّ المطلوب أن تضغط الدولة على الدول الراعية للمجموعات الإرهابية من أجل إطلاقهم، وهناك وسائل ضغط كثيرة.

نحن نقول بصراحة، لو لم تحصل تدخلات وتداخلات سياسية لما وصلنا الى ما وصلنا اليه. فالجيش اللبناني كان قادراً على الحسم، وقد حسم، وكان بمقدوره أن ينفذ عملية لتحرير العسكريين. لكن بكلّ أسف فقد شهدنا حملة منظمة من قبل قوى معروفة استهدفت الجيش بخطاب تحريضي مقيت. خطاب وقع موغل في الخيانة. وصل الى حدّ إطلاق صفة الموظفين على جيش يقدّم الدم في سبيل الوطن.

وأكد سيف الدين أنه في هذا الظرف العصيب، وفي كلّ الظروف يجب أن تكون الأمرة كلها للجيش، وليتوقف بعض السياسيين عن التدخل والترويج لمبادرات ومفاوضات تبقي على المخطوفين العسكريين بين أيدي إرهابيين يمارسون اليهودية في أخلاقهم وسلوكهم.

إننا نتضامن ونتعاطف مع عائلات العسكريين المخطوفين ونشدّ على أيديهم ونقف معهم من أجل إنقاذ أبنائهم وأبنائنا، بما يشرّف ولا يربك.

اننا نواجه إرهابيين متطرفين التزموا عقل يهود وثقافة التلمود بذبح وقتل شعبنا وتدمير بلادنا، والمطلوب أن تغادر الحكومة اللبنانية سياسة «النأي» التي جلبت الأخطار، وأن تبادر إلى طلب التنسيق مع الحكومة السورية، عسكرياً وسياسياً، لأنّ في ذلك مصلحة لبنانية، مصلحة تتحقق بالتنسيق الميداني بين الجيش اللبناني والجيش السوري في المعركة ضدّ الإرهاب والتطرف.

واختتم سيف الدين قائلاً: لم تعد خافية العلاقة بين العدو الصهيوني والقوى الإرهابية، بدليل أنّ الغارات العدوانية «الإسرائيلية» قبل أيام على مواقع سورية، إنما تؤكد الشراكة الكاملة بين هذا العدو والقوى الإرهابية، وأنّ المشروع واحد وهو تدمير بلادنا من فلسطين إلى الشام والعراق ولبنان. لذلك علينا أن نتوحد في المواجهة ضدّ الإرهاب والاحتلال.

القطان

سيف الدين

## يعقوب وأنصار الوطن

من جهة أخرى، زار النائب السابق حسن يعقوب، رئيس جمعية أنصار الوطن ميشال الحاج في دارته في فغال – جبيل. حيث عقد لقاء شارك فيه اعضاء الهيئة التنفيذية في الجمعية، وجرى خلاله البحث في المستجدات محلياً واقليمياً ووجوب دعم الجيش اللبناني والالتفاف حوله في معركته ضد المجموعات الارهابية التكفيرية.

> لتتحمّل الحكومة مسؤولياتها في قضية العسكريين المخطوفين ولديها وسائل كثيرة لتضغط على الدول الراعية للمجموعات الإرهابية من أجل إطلاقهم

الحضور خلال اللقاء التضامني مع الجيش

ورأى يعقوب «أن التأييد للمؤسسة العسكرية ليس كافياً، وحتى يكون هناك صدق في التأييد لهذه المؤسسة، يجب اعلان التبرؤ من اعداء الجيش اللبناني والتبرؤ من الارهاب المتمثل في شكل مباشر بالارهابيين الذين خطفوا العسكريين في جرود عرسال والمتعاون مع هذا الارهاب والذي يغطيه بالتصاريح السياسية وبالوضع الذي يخفف من قدرة المواجهة ضد هذا الارهاب. وهؤلاء السياسيون معروفون في لبنان، وللأسف لا يخجلون بما يقومون به».

واعتبر الحاج «ان قتال الارهابيين ودعم الجيش لا مفر منه وهو حاجة وطنية وحاجة امنية وهذا الشيء كلنا متفقون عليه وأي انسان يحاول ان يكون في الوسط فهو ارهابي لأن في مواجهة الارهاب لا مجال للحديث عن الوسطية والحياد، لأن الوسطية في مواجهة الارهاب تمثل الوجه السياسي للارهاب».

## وفد من «القومي» يزُور قائد فوج الحدود البرية في الجيش اللبناني معزياً بالشهداء

قام منفذ عام البقاع الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الياس التوم وأعضاء هيئة المنفذية ومسؤولو الوحدات الحزبية بزيارة إلى قائد فوج الحدود البرية في الجيش اللبناني، وقدموا التعزية بشهداء الجيش الذين استهدفوا بكمين نفذته المجموعات الإرهابية المسلحة في جرود رأس بعلبك.

وأكد التوم التضامن الكامل مع الجيش اللبناني في المعركة ضدّ الإرهاب والتطرف، والتقدير العالي للتضحيات التي يقدّمها ضباطه وجنوده، مشدّداً على ضرورة الالتفاف حول الجيش، واتخاذ القرار الحاسم بتوفير كلّ الدعم اللازم له، خصوصاً لجهة تزويده بالسلاح والإمكانات اللوجستية المطلوبة لأنّ في ذلك مصلحة وطنية أكيدة وحماية للبنان وصوناً لوحدته واستقراره وسلمه الأهلي.

(أحمد موسى)